

برنامج تعزيز التجارة  
القانون التجاري الدولي  
الزراعة في أحكام منظمة التجارة العالمية

ملخص عام / محتوى الجلسة

- تاريخ المفاوضات الزراعية
- تغطية اتفاقية الزراعة
- الدعم المحلي
- دعم الصادرات
- النزعات التجارية

### التاريخ

- غير متضمنة في الاتفاقية العامة للتعرفه والخدمات ( الغات ) ١٩٤٧ ( غير المواد العامة، مثال مبدأ الدولة الأكثر رعاية )
- طلبت الولايات المتحدة إعفاءً عام ١٩٥٥
- اعتمد الاتحاد الأوروبي السياسة الزراعية المشتركة عام ١٩٥٧
- اشترطت السياسة الزراعية المشتركة تقديم أسعار مضمونة للمزارعين
- اعتمدت السياسة الزراعية المشتركة رسوم استيراد متفاوتة نتيجة للاختلافات في الاستيراد والأسعار المعتمدة في الاتحاد الأوروبي
- سددت السياسة الزراعية المشتركة الفرق في السعر الأوروبي والعالمي إلى المزارعين
- التكلفة التي تحملها الاتحاد الأوروبي عام ١٩٩٠ = ٩٢ مليار دولار
- التكلفة في الولايات المتحدة ٢٤ مليار دولار وفي اليابان ٣٥ مليار دولار
- تساوي النسبة ١٥ % من إجمالي الموازنة الحكومية في الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان

### لماذا التدخل الحكومي؟

٦ أسباب:

- استقرار وزيادة دخل المزارع
- ضمان الأمن الغذائي
- تحسين ميزان المدفوعات
- دعم تنمية القطاعات الاقتصادية الأخرى
- زيادة المنتجات الزراعية

- منع التحول إلى الحضرية؟
- الدول المتقدمة
- الزراعة = حصة صغيرة من الاستهلاك المنزلي
- مصدر ضعيف للعمالة
- استخدام كثيف لرأس المال
- الأثر الضعيف لتكاليف العمالة المتزايدة على التنافسية في الاقتصاد؟
- الدول النامية
- الزراعة = حصة كبيرة من إجمالي الاستهلاك المنزلي
- مصدر رئيسي للعمالة
- استخدام أقل كثافة لرأس المال
- الأثر الكبير لمعدلات العمالة المتزايدة على التنافسية في الصناعة

### من اتفاقية الغات إلى منظمة التجارة العالمية

- ١٩٤٧ - استثنيت من اتفاقية منظمة التجارة العالمية
- السماح بدعم صادرات المنتجات الرئيسية ( لا تزيد عن الحصة التجارية العادلة )
- قيود تعرفه محدودة ورسوم قابلة للتغيير
- جولة طوكيو - اتفاقيتان محدودتان الأطراف ( حُلت عام ١٩٩٩ )
- اللحوم البقرية
- الترتيبات المتعلقة بمنتجات الألبان
- معارضة مجموعة كاينز
- الأرجنتين، استراليا، البرازيل، كندا، كولومبيا، فيجي، هنغاريا، إندونيسيا، ماليزيا، نيوزيلندا، الفلبين، تايلاند، أوروغواي ( الأعضاء الأساسيين )
- لتحقيق التجارة الحرة تدريجياً
- القضاء على تشوهات الإنتاج
- ضمان التعهدات الملزمة
- احتاج الاتحاد الأوروبي لتسوية الخلافات الداخلية أولاً ( مثال إنكلترا وفرنسا )
- أصر الاتحاد الأوروبي على أن سياسة الدفعات التعويضية ( اقتطاع الأرض من الإنتاج ) ليست جزءاً من مقياس الدعم الكلي
- اعتمدت اتفاقية منظمة التجارة العالمية واتفاقية الغات عام ١٩٩٤ المثير من القواعد الجديدة
- المستويات الملزمة

- حظر القيود الكمية
- اتفاقيات مختلفة تتضمن اتفاقية الزراعة، اتفاقية المعايير الصحية والصحة النباتية، اتفاقية الحواجز الفنية في التجارة الدولية واتفاقية الدعم والرسوم التعويضية
- لكن
- عادة تكون المستويات الملزمة أعلى بكثير من الرسوم المثبتة (الاتحاد الأوروبي + ٦٠٪، الولايات المتحدة + ٤٠٪- الخ
- وبالتالي، اعتماد حصة التعرفة الجمركية للحد الأدنى للنفاذ إلى الأسواق ( ٥٪ بحلول عام ٢٠٠٠ )
- يمكن إعادة تصدير الواردات، أو مواد التغذية التي لا تؤثر على السوق المحلية
- تكلف سياسات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية المتعلقة بالمزارع الدول النامية ٤٠ مليار دولار سنويا

### قواعد مختلفة: ماهية الأثر التجاري

- الغرض من اتفاقية الزراعة
- تأسيس نظام تجارة زراعية عادل وموجه للسوق
- اتفاقية الزراعة
- تتضمن التزامات محددة من أجل:
  - تخفيض الدعم والحماية المحلية
  - تخفيض دعم الصادرات
  - زيادة النفاذ إلى السوق

### اتفاقية الزراعة واتفاقيات أخرى

- تتأثر الزراعة بالاتفاقيات المتعلقة بما يلي:
  - ترخيص الاستيراد
  - التحقق السابق للشحن
  - الإعانات والتدابير التعويضية
  - المعايير الصحية والصحة النباتية
  - الحواجز الفنية في التجارة الدولية
  - الإجراءات الوقائية
- وفي حال حدوث نزاع، تسود أحكام اتفاقية الزراعة

### تغطية المنتجات

- الفصول من ١ إلى ٢٤ من النظام العالمي المنسق للجمارك

- حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية ( باستثناء السمك )
- منتجات المملكة النباتية
- شحوم وزيوت
- منتجات صناعة الأغذية، مشروبات، سوائل كحولية وخل، وأبدال تبغ مصنعة ( لا تتضمن المنتجات السمكية )

- أجزاء من الفصول ٢٩ إلى ٥٣ من النظام العالمي المنسق للجمارك

### المبادئ الأساسية لاتفاقية الزراعة

- النفاذ إلى السوق
- تحديد التعرفة
- تخفيضات التعرفة
- حصص التعرفة الجمركية
- الحماية الخاصة
- الدعم المحلي
- تنافسية الصادرات
- متابعة عملية الإصلاح
- التعريفات ⇐ تثبيت ⇐ تخفيض
- التعريفات حسب القيمة: نعم
- محدد: حساب مكافئ التعرفة حسب القيمة
- الإجراءات غير المتعلقة بالتعرفة ⇐ تحويل (مكافئ التعرفة ) ⇐ تثبيت تخفيض

### تحديد التعرفة

- $E = (( P_i - P_e) / P_e) \times 100$
- حيث
- $E =$  مكافئ التعرفة
- $P_i =$  السعر الداخلي ( بالجملة )
- $P_e =$  السعر الخارجي ( قيمة الكلفة والتأمين والشحن )
- فترة الأساس = ١٩٨٥ - ١٩٨٨

### تخفيض التعرفة

- تعريف سعر الأساس ومكافئ التعرفة حسب القيمة
- الهدف: ملزم ١٠٠ %

## ● متوسط التخفيض

- الدول المتقدمة: ٣٦٪ ( في ٦ سنوات )

- الدول النامية: ٢٤٪ ( في ١٠ سنوات )

- الدول الأقل نمواً: لا يوجد تخفيض

## ● الحد الأدنى للتخفيض لكل خط تعرفه

- الدول المتقدمة: ١٥٪

- الدول النامية: ١٠٪

- الدول الأقل نمواً: لا يوجد تخفيض

## حصص التعرفة الجمركية

● تعرفه الدولة الاولى بالرعاية

● التعرفة التفضيلية لكمية محددة = حصة التعرفة

● حصة التعرفة ليست عائناً كمياً

● تخصيص حصص التعرفة الجمركية

● النفاذ الحالي

● الحد الأدنى للنفاذ

- ٣٪ من الاستهلاك ( ٥٪ بنهاية الفترة الانتقالية ) / ( ٢٪ - ٣٪ للدول النامية )

## الحماية الخاصة

● المادة 5

● عندما تكون أسعار الاستيراد أدنى من سعر التعامل

● عندما يكون حجم الاستيراد أقل من حجم التعامل

○ بالارتكاز على النفاذ إلى السوق / اختراق السوق

○ حتى نهاية العام الذي فرضت فيه فقط

○ لا يوجد متطلبات إجرائية

## الدعم المحلي

● تعريف الدعم

● فئات الدعم

- غير مشوه للتجارة ( الصندوق الأخضر )

○ مثال: الأبحاث الزراعية

- مشوه للتجارة ( الصندوق الأصفر )

○ مثال: ضمان الحد الأدنى للأسعار

● التخفيض

- الأساس ( مقياس الدعم الكلي )
- الفترة الانتقالية ( ٥ - ١٠ سنوات )

### الصندوق الأخضر

- معايير محددة
- إذا تحققت هذه المعايير، يعفى من التزامات التخفيض
- يمكن زيادتها
- يقدم عن طريق برنامج حكومي يمول من الميزانية العامة للدولة
- لا يشمل تحويلات من المستهلكين
- لا يؤثر على دعم السعر
- المعاملة الخاصة والتفضيلية
- برامج المخزون الحكومي للمنتجات الزراعية لأغراض الأمن الغذائي
- أسعار الغذاء المدعوم للمناطق الحضرية والريفية

### الصندوق الأخضر 2

- الأبحاث، متضمنة المسائل البيئية المسموحة
- المادة 6
- السماح بالدفع المباشر للمنتجين شريطة " عدم الارتباط " ( الصندوق الأزرق )
- ألا تؤثر على الكميات المنتجة
- لا يعتمد الدفع المباشر لأي من المنتجات
- إجراءات تنموية محددة في الدول النامية
- الحد الأدنى لمستويات الدعم
- 5% للدول المتقدمة
- 10% للدول النامية
- دعم منتج معين والإنتاج الزراعي بصفة عامة

### الصندوق الأزرق

- الدفعات المباشرة بموجب برامج الحد من الإنتاج
- الإعفاء من الالتزامات في حال تسديد الدفعات
- أن تكون المدفوعات مرتبطة بمساحة إنتاج وعائدات ثابتة أو عدد من الماشية

- أو أن يتم دفعها على أساس ٨٥ ٪ أو اقل من مستوى الإنتاج في فترة الأساس
- بينما يغطي الصندوق الأخضر الدفعات غير المترابطة جزئياً، ولا يزال الإنتاج مطلوباً من أجل استلام الدفعات لكن الدفعات الفعلية لا ترتبط مباشرة بكمية الإنتاج الحالية

### مقياس الدعم الكلي

- يقاس الدعم على أساس الفرق بين السعر المحدد إدارياً والسعر المرجعي الخارجي الثابت ( سعر السوق العالمية ) مضروباً في كمية الإنتاج التي يمكن شراؤها بالسعر المحدد إدارياً.
- أمثلة:

(١) السعر المحدد إدارياً ١٢٠ دولار

السعر المرجعي الخارجي ٩٠ دولار

الإنتاج ٢ مليون طن

الرسوم والضرائب = 0

إجمالي دعم سعر السوق ٦٠ مليون دولار

( ١٢٠ - ٩٠ ) × ٢ مليون = ٦٠ مليون

(٢) ١٠ دولار لكل هكتار - ٨٠٠٠٠٠ هكتار

الدفعات المباشرة المرتبطة بالسعر ( حساب فجوة السعر )

نفقات الميزانية ٨ مليون دولار

### مقياس الدعم المعادل

- يمكن استخدام مقياس الدعم المعادل في حال عدم إمكانية استخدام مقياس الدعم الكلي
- أمثلة:

السعر المحدد إدارياً ٥٠٠٠٠٠ دولار وكمية الإنتاج الذي تلقى هذا السعر

1,000,000 × \$ 0.50

الرسوم والضرائب ١٢٠٠٠٠ دولار إجمالي مقياس الدعم المعادل

38000 دولار

### ملخص مقياس الدعم الكلي

| المنتج الأساسي          | مقياس الدعم الكلي للمنتج | مقياس الدعم المعادل للمنتج | قيمة الإنتاج | إجمالي مقياس الدعم الكلي الحالي |
|-------------------------|--------------------------|----------------------------|--------------|---------------------------------|
| قمح                     | 68.000\$                 |                            | 240.000\$    | 68.000\$                        |
| ماشية                   | 7.500\$                  |                            | 10.000\$     | 7.500\$                         |
| حليب                    |                          | 0.380\$                    | 5.000\$      | 0.380\$                         |
| مقياس الدعم الكلي العام |                          | 3.500\$                    | 500.000      | الحد الأدنى                     |
| الإجمالي                |                          |                            |              | 75.880\$                        |

### مقياس الدعم الكلي

● قياس الدعم الكلي

- المعدل السنوي ١٩٨٦ - ١٩٨٨

● التزامات التخفيض

- تخفيض مقياس الدعم الكلي

- الدول المتقدمة: ٢٠% ( في ٦ سنوات )

- الدول النامية: ١٣% ( ١٠ سنوات )

- الدول الأقل نمواً: لا يوجد تخفيض

● مخصص الحد الأدنى

- الدول المتقدمة: ٥٠%

- الدول النامية: ١٠%

## دعم الصادرات

● تحديد دعم الصادرات

- الدعم المباشر حسب الأداء التصديري

- بيع أو تصرف الحكومة بالصادرات بسعر أقل من السوق المحلية

- تكاليف الصادرات الممولة بإجراء حكومي

- إعانات التسويق متضمنة المعالجة والتحسين والنقل والشحن

- رسوم النقل والشحن الداخلي للصادرات

- الدعم الحكومي للسلع الزراعية المرتبط بإدخال هذه السلع في منتجات أو سلع

التصدير

● هدفان

- تخفيض إجمالي قيمة دعم الصادرات ( الموازنة )

- تخفيض الحجم الإجمالي للمنتجات المدعومة

الحجم الإجمالي للمنتجات المدعومة

○ المعدل السنوي ١٩٨٦ - ١٩٨٨

○ التزامات التخفيض

○ تخفيض الحجم الإجمالي

- الدول المتقدمة: ٢١%

- الدول النامية: ١٤%

- الدول الأقل نمواً: لا يوجد تخفيض

الفترة الانتقالية



- الدول المتقدمة: ٦ سنوات
- الدول النامية: ١٠ سنوات
- الدول الأقل نمواً: لا يوجد تخفيض

### **تنافسية الصادرات**

- حظر التصدير
  - المادة ١٢: تولى الاعتبار اللازم للآثار على الأمن الغذائي للدول الأعضاء المستوردة
  - إعلان خطي مسبق، المشاورات عند الطلب
  - المادة ١١-٢ (أ) من اتفاقية الغات: تسمح بتطبيقه مؤقتاً لمنع أو إيقاف النقص الحاد في المواد الغذائية الأساسية للدول الأعضاء المصدرة
- مثال: الرز من الهند

### **المفاوضات الحالية: ملخص**

- أكبر حجر عثرة أمام إقرار لجنة المفاوضات التجارية
- اتخاذ قرار بشأن أساس اقتطاع التعرفة، مثال: المعادلة السويسرية
- مفاوضات الإلغاء التدريجي لدعم الصادرات

فريق تدريب برنامج تحسين التجارة

[Gustav.brink@gmail.com](mailto:Gustav.brink@gmail.com)

[Gary.horlick@ghorlick.com](mailto:Gary.horlick@ghorlick.com)